

صحيفة الحسين عليه السلام

[274] (13) خطبته (عليه السلام) في منزل بيضة ايها الناس ! ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله قال: من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرام الله، ناكثا عهده، مخالفا لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان، فلم يغير عليه بفعل ولا قول، كان حقا على الله ان يدخله مدخله. الا وان هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمان، واطهروا الفساد وعطلوا الحدود و استأثروا بالفئ، واحلوا حرام الله وحرموا حلاله، وانا احق ممن غير، وقد اتتني كتبكم وقدمت على رسلكم ببيعتكم، انكم لا تسلموني ولا تخذلونني. فان اتممت على بيعتكم تصيبوا رشدكم، فانا الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله، نفسي مع انفسكم، واهلي مع اهلكم، ولكم في اسوة.
